احتفال دولة الكويت باليوم العالمي للتنوع البيولوجي 2015

"من اجل التنمية المستدامة "

مقدمة

في 22 من أيار/مايو عام 1992 تم إعتماد الإتفاقية الدولية للتنوع الحيوي وهي إتفاقية دولية تم العمل عليها من قبل لجنة التفاوض الحكومية الدولية بشأن التنوع البيولوجي و التي تركز على محاور ثلاث وهي **حفظ التنوع البيولوجي** و **الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي** و **التقاسم العادل و المنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية** ، كل هذا الإهتمام و العمل بشأن التنوع البيولوجي يعكس لنا أهمية الموارد البيولوجية لأنها باتت أحد أهم الأصول العالمية ذات القيمة الكبيرة للأجيال في وقتنا الحاضر و للمستقبل، ومن الجدير ذكره ان الأمم المتحدة قامت باعتماد 2010 عاماً للتنوع البيولوجي

يعكس موضوع "التنوع البيولوجي من اجل التنمية المستدامة"، أهمية الجهود المبذولة على جميع المستويات لوضع مجموعة من "الأهداف الإنمائية المستدامة" كجزء من "جدول أعمال التنمية" عام 2015 وكجزء من دور الأمم المتحدة في الفترة 2015-2030، وأهمية التنوع البيولوجي لتحقيق التنمية المستدامة.

وفي الإعلان ايضا، دعا الوزراء أيضا الأطراف الأخرى الحكومات، المنظمات الدولية وأصحاب المصلحة لربط تنفيذ "جدول أعمال التنمية" بوست-2015 العمليات الأخرى ذات الصلة مثل عملية "إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية"، واستراتيجيات التنوع البيولوجي الوطنية وخطط العمل، ولادماج تنفيذ خطة استراتيجية وأهداف التنوع البيولوجي ايتشى بتنفيذ "جدول أعمال التنمية" بوست-2015، والاهتمام فيما يتعلق بدور ومساهمة المرأة في التنمية المستدامة.

فعاليات الاحتفالية

- تم تخصيص يوم مفتوح وذلك يوم الخميس الموافق 21 مايو 2015، وقد تضمن تخصيص مكان مناسب يسع لعدد من البوثات المخصصة لعروض الجهات الرسمية المشاركة في الاحتفالية ، وتم عرض وابراز المشاريع او العروض المرتبطة بالتنوع البيولوجي والتنمية المستدامة.

الجهات المشاركة في الاحتفالية :

1. وزارة الصحة
2. بلدية الكويت
3. المركز العلمي
4. شركة نفط الكويت
5. الجمعية الكويتية لحماية البيئة.
6. الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية.
7. فريق الهواة.
8. مزرعة اكسبرس.

- تم إنشاء رابط Link على موقع الهيئة العامة للبيئة مخصص لاحتفالية التنوع البيولوجي يتم من خلالها وضع نبذة عن التنوع البيولوجي وموضوع الاحتفالية والفعاليات المرتبطة به ويتم تحديثها باستمرار.
- عرض أفلام وثائقية عن التنوع الاحيائي:

1. عرض فيلم وثائقي خاص "طيور محمية الجهراء" إعداد السيد خالد الغانم ومونتاج سليمان الفرج. (مشاركة الهيئة العامة للبيئة).
2. فيلم وثائقي "منطقة الظهر استدامة الخير " من إعداد فريق الهواة .
3. "محمية العبدلية" ، "محمية الصباحية" وتم إعدادهم من قبل شركة نفط الكويت.

- إقامة معرض للصور الفوتوغرافية الخاصة بالتنوع الاحيائي اقيم على هامش الاحتفالية.(صور خاصة بموظفي الادارة) بالاضافة الى توزيع كتاب خاص "بنباتات البيئة الكويتية" ضمن الفعالية. (مشاركة الهيئة العامة للبيئة).
- تم إرسال الدعوة لحضور الاحتفالية لعدد من ممثلي القطاعات الحكومية والهيئات وجمعيات النفع العام بالاضافة الي دعوة بعض المهتمين من عامة الجمهور.
- تم توزيع نشرات اخبارية وتوزيعها على وكالة الانباء الكويتية كونا ووسائل التواصل الاجتماعي.

- <u>التصريح الصحفي</u>

- صرحت الدكتورة منى حسين مدير إدارة المحافظة على التنوع الاحيائي بالهيئة العامة للبيئة بأن احتفال الهيئة العامة للبيئة باليوم العالمي للتنوع الاحيائي يعتبر أحد صور التزام دولة الكويت باتفاقية المحافظة على التنوع البيولوجي والتي يعود تاريخ توقيعها إلى عام 1992 أثناء انعقاد مؤتمر البيئة والتنمية في ريو دي جانيرو – البرازيل في عهد المغفور له الشيخ/ جابر الأحمد الصباح رحمه الله، حيث تبع ذلك التصديق عليها عام 2002.
- ويحتفل العالم في اليوم الثاني والعشرين من شهر مايو من كل عام باليوم العالمي للتنوع البيولوجي، حيث يصادف ذلك ذكرى اليوم الذي تم فيه اعتماد اتفاقية التنوع البيولوجي من قبل المجتمع الدولي عام 1994. وقد جرت العادة على اختيار شعار خاص ومختلف لهذه الاحتفالية في كل عام، والشعار لهذا العام هو "التنوع البيولوجي من أجل التنمية المستدامة".
- ويعكس شعار هذا العام أهمية الجهود المبذولة على جميع المستويات لوضع مجموعة من الأهداف الإنمائية المستدامة كجزء من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مرحلة ما بعد 2015 للفترة من 2015 حتى 2030 وأهمية التنوع البيولوجي من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

- وتساهم مجموعة من الجهات الحكومية والغير حكومية مثل الجمعية الكويتية لحماية البيئة إلى جانب الهيئة في هذه الاحتفالية بالحضور والمشاركة في الفعاليات المختلفة بالإضافة إلى تواجدها في المعرض الذي يقام على هامش الاحتفالية.
- إن مصير البشرية يرتبط بشكل وثيق مع التنوع البيولوجي - تنوع الحياة على الأرض. والتنوع البيولوجي ضروري لتحقيق التنمية المستدامة ورفاه الإنسان. والأمثلة على ذلك كثيرة: فالتنوع البيولوجي والخدمات التي تقدمها النظم الإيكولوجية تشكل مصدراً اساسياً في الاقتصادات العالمية والمحلية من حيث إنتاج الغذاء، وتوفير الإمدادات النظيفة والآمنة من الماء، والسلع والخدمات الأساسية لصحة الإنسان ولمكافحة الآفات الزراعية. كما يرتبط حتى البيئات المبنية من مدننا وتتأثر به. وبالإضافة إلى ذلك، يلعب التنوع البيولوجي دورا كبيرا في التخفيف من آثار تغير المناخ من خلال المساهمة في تنحية الكربون على المدى الطويل من الجو في عدد من النظم البيئية. وهو بذلك يشكل الأساس لسبل العيش المستدامة للبشرية.
- إن هاجس وقلق المجتمع الدولي ينبع من إدراكه لتعرض التنوع البيولوجي وموارده لتناقص كبير وخطير بفعل الأنشطة البشرية الخاطئة، التي باتت تهدد كل ما يقدمه التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية من مصادر وخدمات للبشرية. بحيث أصبح من الضروري منع أو تنظيم تلك الأنشطة والتصدي لها من مصادرها. والتأكيد على أهمية استخدام الممارسات والتقنيات الكفيلة بتحقيق مبادئ التنمية المستدامة. التي تحافظ على بقاء تلك المصادر واستمرارها. ولتحقيق ذلك لا بد من تعزيز التعاون والتنسيق الإقليمي والعالمي بين الدول والمنظمات الحكومية والدولية والقطاع غير الحكومي من أجل صون التنوع البيولوجي واستخدام عناصره من أجل التنمية المستدامة.
- وعلى الرغم من الجهود المبذولة في دولة الكويت لحماية البيئة وصيانة الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي، من خلال عمل الهيئة العامة للبيئة والجهات ذات العلاقة، والانضمام إلى العديد من الاتفاقيات والمنظمات ذات الصلة - ومنها على سبيل المثال

اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية سايتس لتنظيم الاتجار في الأنواع المهددة بالانقراض - والتعاون المستمر بين الجهات الحكومية وغير الحكومية ذات العلاقة من خلال عمل اللجان المختلفة والعمل على وضع وتنفيذ استراتيجيات لحماية البيئة وصون التنوع الأحيائي، إلا أن الطموح لتطوير الأداء بغرض الحد من التلوث البيئي وصون الموارد الطبيعية واستغلالها بشكل مستدام والسعي لمعالجة المشاكل البيئية وإدخال العنصر البيئي إلى الهياكل التنظيمية، توج بإصدار قانون حماية البيئة رقم (42) لسنة 2014، والذي يشتمل على تسعة أبواب اهتم أول أربعة منها بتحديد التعاريف والنطاقات والأهداف، وتوضيح كيفية إدارة شئون البيئة وحماية البيئة الأرضية والهواء والبيئة المائية من التلوث، وقد خصص الباب الخامس لحماية التنوع البيولوجي والمحميات الطبيعية، بينما اهتمت الابواب التالية بالإدارة البيئية، العقوبات على مخالفي القانون والتي تم تشديدها لحسن تطبيقه، يليها المسئولية المدنية والتعويض عن الأضرار البيئية، وفي النهاية الأحكام الختامية الخاصة بالقانون.

مخرج EXIT

الهيئة العامة لشؤون الزراعة و الثروة السمكية
الهيئة العامة لشؤون الزراعة
و الثروة السمكية
إدارة الرقابة البحرية - مراقبة العمليات البحرية
أهم القرارات التي تنظم عمليات الصيد
في المياه الإقليمية الكويتية
PAAF_KUWAIT
RAQABA 2013

AM.Team